

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

قد يوجد في بعض من ذكرنا تفرد راو واحد عنه خلاف في تفرد و من ذلك قدامة بن عبد الله ذكر ابن عبد البر أنه روى عنه أيضا حميد بن كلاب .
ومثال هذا النوع في التابعين أبو العشاء الدرامي لم يرو عنه فيما نعلم غير حماد بن سلمة ومثل الحاكم لهذا النوع في التابعين بمحمد بن أبي سفيان الثقفي وذكر أنه لم يرو عنه غير الزهري فيما يعلم قال وكذلك تفرد الزهري عن نيف وعشرين رجلا من التابعين لم يرو عنهم غيره وكذلك عمرو بن دينار تفرد عن جماعة من التابعين وكذلك يحيى بن سعيد الأنصاري وأبو إسحاق السبيعي وهشام بن عروة وغيرهم .
وسمى الحاكم منهم في بعض المواضع فيمن تفرد عنهم عمرو بن دينار عبد الرحمن بن معبد وعبد الرحمن بن فروخ وفيمن تفرد عنهم الزهري عمرو بن أبان بن عثمان وسانان بن أبي سنان الدؤلي وفيمن تفرد عنهم يحيى بن عبد الله بن أنيس الأنصاري .
ومثل في أتباع التابعين بالمسور بن رفاعة القرظي وذكر أنه لم يرو عنه غير مالك وكذلك تفرد مالك عن زهاء عشرة من شيوخ المدينة .
قلت وأخشى أن يكون الحاكم في تنزيله بعض من ذكره بالمنزلة التي جعله فيها معتمدا على الحسبان والتوهم انتهى .
كتاب مسلم اسمه المنفردات والوحدان .
واعترض على المصنف بأمور منها أن عامر بن شهر الهمداني وإن كان ما روى عنه الحديث الذي يعرف به إلا الشعبي كما هو في أبي داود فإن ابن عباس قد روى عنه قصة رواها سيف بن عمر في الردة قال حدثنا طلحة